



الأهداف^{1,2}

- أن يعاين الطلاب مواقفهم ومشاعرهم نحو التعلم بشكل عام والتعلم في المدرسة بشكل خاص.
- أن يطور الطلاب أدوات لمواجهة التعقيدات الكامنة في سيرورة التعلم.
- أن يطلع الطلاب على المواقف المتنوعة في الصف.
- أن يلاحظ الطلاب موارد للحصول على الدعم خلال سيرورة التعلم.

فعالية تمهيدية (10 دقائق)

يرسم المعلم "اليين واليانغ" على اللوح، أو يطبعها ويوزعها على الطلاب بعد إضافة الجمليتين (انظر أدناه). لا يقول المعلم أي شيء، ويتيح للطلاب المجال كي يتحدثوا عما يخطر لهم بشكل عفوي. بعد بضع دقائق، يوجه المعلم الحديث ليتمحور حول الأسئلة الآتية: ما معنى "بذل الجهد" بالنسبة لي؟ ما الذي اعرفه على أنه "جهد" بالنسبة لي؟ ما الذي أنجزه بسهولة و "لا يتطلب مني بذل جهد"؟ إذا لم يطرح الطلاب الموضوع، يسأل المعلم: ما معنى هذا الرسم؟ ("اليين واليانغ": الاتحاد بين الضدين، التكامل الذي يجسد التوازن بين قوتين متعاكستين في الطبيعة أو في المعتقدات أو في طبيعة الإنسان..)



¹ كتبت الدرس دافنه كلاين وأوريت برغ، الخدمات النفسية الاستشارية.

² كتبت الجملة بصيغة المذكر لكنها موجهة للإناث والذكور على حد سواء.

محادثة (15 دقيقة)

يسأل المعلم الطلاب:

- ما النسبة بين العمل الجاد والموهبة حسب رأيكم؟
- إذا كان النجاح هو 100%، ما هي النسبة التي ستمنحونها للموهبة والنسبة التي ستمنحونها للعمل الجاد؟
- حاولوا تذكر قصة نجاح شخصية- هل دار الحديث عن بذل جهد أم عن موهبة، أم كليهما؟ ما موقفكم تجاه هذين المصطلحين؟

تلخيص (20 دقيقة)

يعرض المعلم شريحة عرض تحوي الجمل المقتبسة أدناه والتي تتطرق إلى التعلم، ثم يدعو الطلاب إلى اختيار جملة ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم كطلاب، وأن يشرحوا سبب اختيارهم لهذه الجملة. في المراحل المتقدمة من الحديث يمكن طرح السؤال حول المواقف الحياتية والمهام الأخرى (خارج نطاق التعلم) التي تلائم الجملة التي اختاروها. أمثلة لجمل:

- "الحاجة أم الاختراع" (مَثَل عربيّ)
- "من جدّ وجد ومن زرع حصد" (مَثَل عربيّ)
- "وما نيل المطالب بالتمني *** ولكن تؤخذ الدنيا غلابا" (الشاعر أحمد شوقي)
- "من طلب العُلا سهر الليالي" (مَثَل عربيّ)
- "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد" (مَثَل عربيّ)
- "يفتح المعلمون لك الباب، ولكن عليك الدخول بنفسك" (مَثَل صينيّ)
- "لا يجب أن تخاف من أن تتقدم ببطء، بل عليك أن تخاف من الوقوف في نفس المكان" (مَثَل صينيّ)
- "لقد رأى الجميع التفاحة وهي تسقط عن الشجرة، ولكن نيوتن هو الوحيد الذي سأل عن السبب" (برنارد بروخ)
- "النجاح هو سيرورة، وليس غاية" (بن سفيتلاند)
- "عليك أن تستمر في التعلم طالما هناك أمور لا تعرفها" (الفيلسوف سينيكا)
- "لا يستطيع الإنسان أن يتعلم أمراً يعتقد أنه يعرفه" (الفيلسوف أبكتاتوس)
- "الأهم هو أن لا تتوقف عن طرح الأسئلة" (ألبرت أينشتاين)
- "أعطه سمكة وسيشبع ليوم واحد، علمه كيف يصطاد وسيشبع طوال حياته" (مَثَل انجليزي)
- "الفشل هو نجاح، إن استخلصنا منه العبر" (مُكولم فوربز)
- "لا توجد طريقة سهلة لتعلم الأمور الصعبة. الطريقة هي أن تدخل الغرفة وتغلق الباب خلفك، وتعلن أنك لست في البيت، وأن تجدّ" (الفيلسوف جوزيف ده ماستر)